الأنباء
الاحد 15 ابريل 2012

الرئيس إلى أستراليا دون توقيع المرسوم والمعارضة تلوح بحجب الثقة عن الحكومة

سليمان يحيل مرسوم الإنفاق إلى مجلس النواب وجعجع لمن رفضوا ترسيم الحدود: من حفر حفرة لأخيه

سمير جعجع خلال اقامته عشاء لمخاتير ورؤساء بلديات قضاء جبيل (محمود الطويل)

غادر الرئيس ميشال سليمان بيروت الى استراليا امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يرافقه وفد وزاري وآخر اعلامي.

وخلّف سليمان وراءه اوضاعا سياسية ومالية صعبة الى جانب ادارات مشلولة بحكم عطلة الفصح او لفراغ الموظفين على امل ان يكون في استقباله اكثر من 40 رجل اعمال لبناني في استراليا من طبقة الاثرياء ابدوا الاستعداد لوضع ثرواتهم بتصرف بلدهم كما قالت مصادر الرئاسة.

وسيوقع سليمان اتفاقات استشفائية وتعليمية مع المسؤولين في استراليا هي الاولى بين البلدين.

وضم الوفد الوزاري نائب رئيس الحكومة سمير مقبل ووزراء الخارجية عدنان منصور والاشغال العامة غازي العريضي والاعلام وليد الداعوق اضافة الى وزراء سابقين. ويسيطر اللبنانيون في استراليا على حيز واسع من وسائل الاعلام الى جانب وجود العديد من الصحف الصادرة بالعربية.

وغادر سليمان الى استراليا امس من دون ان يحسم امر توقيع مرسوم قوننة انفاق 8900 مليار ليرة.

لكن قبل المغادرة، رأى رئيس الجمهورية ان مناقشة الحكومة في المجلس النيابي هي ممارسة ديموقراطية ودستورية لدور السلطة التشريعية والنواب، معربا عن امله في ان تجرى من الكتل النيابية الموالية والمعارضة تحت سقف المصلحة الوطنية وضمن المبادئ التي ترعى اصول النقاش الديموقراطي بعيدا عن المصالح الآنية والتجاذبات السياسية. واستكمالا لدور السلطة التشريعية ومسؤوليتها في متابعة شؤون الناس الحياتية الضاغطة ولتأمين الاعتمادات للوزارات والادارات في سبيل تأمين متطلبات المواطنين وحسن سير العمل فيها، رأى الرئيس سليمان ضرورة عقد جلسة نيابية عامة بأسرع وقت ممكن يدرج على جدول اعمالها مشروع الانفاق الحكومي بمبلغ 8900 مليار ليرة لمتابعة دراسته في ضوء التعديلات القانونية المقترحة من لجنة المال والموازنة، خصوصا ان الفرصة لاتزال متاحة للمناقشة كون المشروع احيل الى مجلس النواب في حينه تحت طابع معجل بهدف اقراره قبل انتهاء السنة المالية الماضية 2011.

وستشكل الجلسة التشريعية العامة التي ستعقد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من هذا الاسبوع محطة مفصلية في الوضع السياسي اللبناني في ضوء تراكم الملفات التي ستثار خلالها والحماوة المتوقعة خلال مناقشاتها.

تقول مصادر المعارضة المكونة من فريق 14 آذار لـ «الأنباء» ان الحكومة الميقاتية ساقطة بالمعنى الحرفي للكلمة، سواء بأدائها او بخلافاتها او باستباحتها للمال العام، ولفتت الى الهجوم العلني الذي شنه وزير المال محمد الصفدي على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يفترض ان يدافع عن رئيسها، وتساءلت عما اذا كانت حملة الصفدي تخفي توجها معينا نحو اخراجها من اللعبة. وتقول مصادر المعارضة ان جلسة الخميس التي يحتمل خلالها طرح الثقة بوزير الاتصالات نقولا صحناوي او بالحكومة كلها لناظرها قريب، وهي ستسعى الى محاصرة الحكومة الميقاتية باحكام في محاولة «لرد الرجل» لمن تألبوا على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري.

لكن وزير الداخلية مروان شربل قال ان اللجنة القضائية وافقت على تسليم «داتا» الاتصالات الى الاجهزة الامنية.

ويشهد الاسبوع اللبناني الطالع موجة اضرابات عمالية خصوصا في قطاع النقل على خلفية ارتفاع اسعار المحروقات.

وحذر امس رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع من استمرار الوضع الاقتصادي المتردي على ما هو عليه، مشددا على ان الفرقاء الذين يشكلون الحكومة في الوقت الحاضر لا علاقة لهم بالسلطة ولا بالدولة اللبنانية، فالبعض منهم لديه مشاريع سياسية لا علاقة لها بلبنان والبعض الآخر يبحث عن كيفية الربح والاستفادة من السلطة ولا احد منهم مهتم ببناء الدولة. ورأى جعجع ان السلاح الذي يملكه حزب الله لا يمنح الشيعة موقعا متقدما في لبنان، باعتبار انهم يتمتعون بموقع مميز من خلال عملهم الدؤوب بالسياسة، وفي كل الاحوال فليسألوا الطوائف التي سبقتهم ويسألوننا نحن بالتحديد، فالسلاح لم يعط يوما موقعا متميزا لطائفة او مجموعة في هذا البلد، مشددا على ان الشيعة مكون اساسي في لبنان وسيبقون كذلك بارادة الله، وليس بارادة من حزب الله.

جعجع الذي كان يتحدث في عشاء تكريمي لرؤساء بلديات وفعاليات منطقة جبيل بحضور منسق الامانة العامة لـ 14 آذار فارس سعيد رحب بالحضور من سنة وشيعة، وقال ان البعض يستغل خلافنا السياسي مع حزب معين، لكن هذا لا يعني ان لدينا اي نية او نظرة مبيتة للطائفة الشيعية الكريمة.

جعجع ذكر الذين يتحدثون عن تهريب السلاح الى سورية انهم اصموا الآذان عن مطالبة 14 آذار بترسيم الحدود مع سورية ولم يردوا علينا، والآن يقولون هناك تهريب سلاح الى سورية، وانا اضيف تهريب المسلحين، ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها. وسأل جعجع الحاضرين: هل تشعرون بأنكم في وطن له حدود؟

وكان وزير الداخلية مروان شربل ذكر ان الادلة الجنائية عثرت على 3 مغلفات لرصاص وليس اثنين فقط اطلقت باتجاه جعجع في معراب.

● بيروت ـ عمر حبنجر

عبدالجليل يؤكد العثور على رفات الصدر.. والوزير منصور يكرر النفي

الالتباس ظاهر بين ما تذيعه السلطات الانتقالية الليبية ووزارة الخارجية اللبنانية حول قضية الامام موسى الصدر.

وكانت محطة «فرانس 24» الناطقة بالعربية بثت حديثا لرئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل كشفت فيه عن معلومات شبه مؤكدة عن العثور على رفات الإمام الصدر، وقال عبدالجليل ان ملف الامام الصدر لم يكن رئيسيا في هذه الفترة، ولكن من خلال المعلومات التي توافرت عن ان هناك جثثا في مقبرة جماعية من الممكن ان تكون احداها للامام الصدر، تقصي المحققون الأمر، وسيتم نبش الرفات بحضور ممثل للحكومة اللبنانية، واشار الى انه من حوار مع المحققين تبين له ان ثمة معلومات مؤكدة.

لكن وزير الخارجية سارع الى نفي هذه المعلومات وقال ان الخبر غير دقيق وليس من قرينة حاسمة، وان المقابلة مع عبدالجليل اجريت قبل زيارته (أي منصور) الى ليبيا.

المشتبه به في قضية «كوبرنيك» يستأنف ضد ترحيله من كندا

أوتاوا ـ أ.ف.پ: استأنف الاكاديمي الكندي ـ اللبناني حسن دياب قرار كندا ترحيله الى فرنسا لدوره المفترض في هجوم شارع كوبرنيك في باريس عام 1980، حسب ما اعلن محاميه دونالد باين الجمعة الماضي في اوتاوا.

وكان وزير الدفاع الكندي روب نيكولسن وقع في 4 الجاري امرا بترحيل استاذ علم الاجتماع السابق في جامعة اوتاوا الذي ينفي اي ضلوع له في الهجوم الذي اوقع اربعة قتلى عام 1980 قرب كنيس يهودي ويؤكد انه ضحية تشابه في الاسماء.

وصرح باين في لقاء مع الصحافة بأن الوزير اتخذ هذا القرار على الرغم من «المعلومة المفاجئة ان فرنسا غير مستعدة لمحاكمة حسن دياب بل تريد استجوابه فحسب».

بالفعل فإن القضاء الفرنسي يريد في مرحلة اولى استجواب الكندي اللبناني قبل اتخاذ قرار بفتح تحقيق بشأنه ام لا، بحسب مصدر ديبلوماسي فرنسي.

كما اكد باين ان عددا من عناصر ملف دياب جمعتها اجهزة الاستخبارات السورية عبر التعذيب.

وقال المحامي ان القضاء الكندي سيتخذ قرارا حول طلبه الاستئناف في اواخر العام وكذلك حول طلب استئناف آخر لقرار محكمة كندية في 6 يونيو 2011 يجيز ترحيل موكله.

واعتبرت المحكمة في آن ان الملف الذي قدمته فرنسا «ضعيف» وغير كاف لتبرير المحاكمة.

اما دياب المهدد بالسجن مدى الحياة في فرنسا فاعتبر انه «ظلم هائل» ان يتم ترحيله لجريمة «اثبتت الادلة فيها انه لم يرتكبها».

وقال «انا خائب جدا لسماح وزير العدل باستمرار هذا التحوير للقانون».

وذكر دياب من جهة اخرى انه اقترح الاجابة على اسئلة المحققين الفرنسيين (في كندا).

لكن الشرطة الكندية التي تمثل الشرطة الفرنسية لم ترد على هذا الاقتراح بحسب محاميه.

وقبل 31 عاما انفجرت عبوة تزن حوالي 10 كيلوغرامات من البنتريت في 3 اكتوبر 1980 كانت مثبتة على دراجة نارية قرب كنيس يهودي في شارع كوبرنيك.

واشار المحققون الفرنسيون الى ان دياب استخدم هوية مزيفة لشراء الدراجة المستخدمة في الهجوم وصنع القنبلة بنفسه قبل ان يضعها في جعبة الدراجة يوم حدوث الوقائع.

قناة «الجديد» رداً على السفير عبدالكريم: النيران التي قتلت شعبان أتت من مربض عسكري سوري

بيروت: توجه فريق اعلامي من قناة «الجديد» الى الموقع الذي استشهد فيه احد مصوريه علي شعبان في وادي خالد الواقع على الحدود الشمالية مع سورية، حيث وقفوا دقيقة صمت حدادا على روح زميلهم شعبان.

وكان ضمن الفريق الصحافي حسين خريس الذي كان برفقة شعبان لحظة استشهاده، وقد قام بتمثيل مصور للواقعة، واظهرت الكاميرا مئات الطلقات النارية في جدران منزل احتمى به الفريق وبالساقية التي رمي بنفسه خريس بها وسط نبات العليق الشائك، فيما استمر اطلاق النار عليهم نحو ساعتين من مربض عسكري سوري، في الجانب الاخر صورته كاميرا «الجديد» امس، وهو عبارة عن مجموعة من اكياس الرمل.

وقال خريس ان اهالي وادي خان عملوا على انقاذه ورفيقه الاخر وسحبوا جثة الشهيد شعبان من داخل السيارة التي تلقت اكثر من 80 طلقة. وجاءت هذه الجولة لفريق قناة «الجديد» في منطقة الحادث ردا على العتب الذي نقله السفير السوري علي عبدالكريم الى الرئيس ميشال سليمان ومسؤولين اخرين، بسبب التركيز على ان الجيش السوري هو الذي اطلق النار على فريق قناة «الجديد» في حين انه كان يفترض ان يقال ان الرصاص اطلق من الجانب السوري وهذا حصل بالفعل لكن دون ان يعني ذلك ان الجيش السوري مسؤول عن مصرع شعبان، بسبب تواجد مسلحين.